تحريك «مكتوم» لملف ترسيم الحدود بين لبنان وسورية

بيروت لم تستجب لـ «التنبيهات» الدولية بالاحتراز من توعُّد إسرائيل لـ «مريم» اللبنانية

| بيروت - «الراي» |

طوى لبنان، بإقرار الحكومة لمشروع موازنة الـ 2010، ملفاً داخلياً تميّز بـ «شغب سياسي» على مدى الاشهر الماضية، واستمر في «عين» ملفات اقليمية مفتوحة مع وقوفه «وجهاً لوجه» امام مواجهة محتملة في البحر مع اسرائيل التي ابلغته تحذيرات شديدة اللهجة من مغبة ارسال سفن في اتجاه غزة، في وقت قفزت الى دائرة الضوء مسألة ترسيم الحدود اللبنانية السورية، البحرية والبرية، وسط حرص بالغ الدلالة على إبعاد هذا الملف عن «التداول» تفادياً لأيّ «نقْزة» سورية.

فوسط الاستعدادات «المكتومة» في بيروت لتجهيز باخرتين («مريم» و«ناجي العلي») في اطار الحملة لفك الحصار على غزة يرتقب ان تنطلقا من مرفأ طرابلس في غضون ايام، انهالت على الحكومة تنبيهات من نيويورك وواشنطن وباريس وعواصم اخرى، دعتها الى الاخذ «على محمل الجد» التحذيرات الاسرائيلية، وألحّت عليها الاحتراز. وفيما رأت دوائر مراقبة ان سياسة «نفض اليدين» التي اعلنها «حزب الله» من الرحلة البحرية لن تكون كافية لسحب فتيل «المواجهة البحرية» المحتملة، نُقل عن مصادر ديبلوماسية غربية ان الحكومة اللبنانية لم تستجب حتى هذه اللحظة للوساطات التي تبذل على اكثر من مستوى لمنع السفينة «مريم» من الانطلاق في رحلة قد تعرف كيف تبدأ ولا تعرف كيف تنتهي، مشيرة الى ان التحذيرات الاسرائيلية جدية حتى اقصى الحدود.

ونُقل عن مصادر ديبلوماسية، ان لقاء السفيرة الاميركية ميشيل سيسون ورئيس الحكومة سعد الحريري قبل يومين في اطار التنبيه الى ما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل سواء بالنسبة الى سفينة «ناجي العلي» أو سفينة «مريم» التي من المقرر ان تنقل 50 ناشطة بينهن 30 لبنانية في مهمة انسانية.

○ جعجع: سورية لا تنقصها العقلانية للتصرف تجاه لبنان كبلد سيّد حرّ مستقلّ

ولفتت إلى ان ايطاليا انضمت الى الجهات المحذرة أيضاً اذ طلب وزير خارجيتها فرانكو فراتيني من مبعوث «الرباعية الدولية» طوني بلير السعي لدى السلطات اللبنانية عدم السماح بانطلاق سفن الى القطاع نظرا الى ما ينتظرها من اجراءات سلبية قد تؤدي الى تدهور أمني.

ولم يحجب هذا الاستحقاق الداهم الانظار عن تحريك ما لملف ترسيم الحدود بين لبنان وسورية، ربما يرتبط بمفاعيل ما عُرف بـ «أزمة السكود» بين الولايات المتحدة وسورية، ويتصل في الوقت عينه بالمناقشات المرتقبة في أروقة مجلس الامن استعداداً لصدور تقرير تقويمي لعملية تنفيذ القرار 1701، الامر الذي استبقه لبنان بايفاد بعثة من الجيش اللبناني الى نيويورك لاطلاع من يعنيهم الامر على الخروق الاسرائيلية لهذا القرار.

ولفتت معلومات في بيروت الى ان الضجة المفتعلة حول ملف ترسيم الحدود، والتي أُطلقت بعد عودة الرئيس ميشال سليمان من دمشق ولقائه الرئيس باشر الأسد ترافقت مع وصول معلومات الى قيادات سياسية لبنانية من واشنطن مفادها بان الولايات المتحدة تشجع الاسراع بترسيم الحدود، وتحضّ لبنان على اتخاذ التدابير اللازمة لضبط حدوده مع دمشق، ما اعتُبر «الخلفية» للبيان الذي أصدره المكتب الإعلامي للحريري، والذي أكّد ان ترسيم الحدود مع سورية «مسألة بين جارين عربيين شقيقين»، رداً على الكلام المنسوب إلى الممثل الشخصي الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مايكل وليامز عن حصوله على تأكيدات سورية بتقدم متوقع على صعيد ترسيم الحدود.

وكان لافتاً ان سليمان كرر امام مجلس الوزراء اول من امس، نفي الامتعاض السوري من إثارته موضوع ترسيم الحدود خلال قمة دمشق، وتأكيده ان ما قيل في هذا الخصوص «كلام مغلوط»، مشيراً إلى انه في ما يتعلق بمسألة الحدود «تمّ الاتفاق على اكمال التحضيرات للبدء بترسيم الحدود البحرية والبرية»، وانه في ما يتعلق بدراسة الاتفاقات الثنائية «رأى الطرفان انها تتقدّم في الاتجاه الصحيح».

واذ لم يُحدّد سليمان موعد زيارة الرئيس السوري للبنان، مكتفياً بالقول ان «الاسد وعد بتلبية الدعوة في أقرب وقت مناسب»، نقل عن الأسد انه أبدى الاستعداد لمساعدة لبنان لمعالجة مشكلة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات تطبيقاً لمقررات هيئة الحوار الوطني، مع التأكيد ان القرار المطلوب تنفيذه هو شأن لبناني.

من ناحية اخرى، اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن الحريري «هو رئيس لحكومة لبنان نتيجة انتخابات دستورية وديموقراطية جرت على افضل ما يكون»، لافتاً الى «ان الحريري لا يدين بشيء لسورية وبالتالي فإنه، ومن موقعه هذا، قادر على الاضطلاع بالمفاوضات معها والسعي لايجاد الحلول والوصول إلى نتائج جيدة بين لبنان وسورية»، ومتداركاً «لكن حتى الآن، لم نلمس نتائج عملية في الملفات العالقة أي ملف المسجونين في السجون السورية والقواعد الفلسطينية العسكرية الموالية لسورية وملف ترسيم الحدود».

وقال جعجع في مؤتمر صحافي عقده في مدريد التي يزورها تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاسبانية: «أعتقد أن سورية لا تنقصها العقلانية والموضوعية لتعرف ان لا مجال لحلّ آخر إلا بالتصرف تجاه لبنان كبلد سيد وحر ومستقل».

جنبلاط أولم على شرف السفير علي

«جَمعة» أصدقاء «الحقبة السورية» في المختارة

| بيروت - «الراي» |

... «جَمعة» أصدقاء «الحقبة السورية» في المختارة. هكذا يمكن وصف المشهد الذي ارتسم امس، في دارة رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي أقام مأدبة غداء على شرف اول سفير لسورية لى لبنان علي عبد الكريم علي.

واذا كانت زيارة علي للمختارة «طبيعية» بعد «إعادة التموضع» التي قام بها جنبلاط منذ اعلان خروجه من تحالف «14 مارس» ثم زيارة «المصالحة» لدمشق في 31 مارس الماضي ولقائه الرئيس السوري بشار الأسد، فان حلول السفير السوري ضيفاً على مائدة «البيك» اكتسب دلالاته لاعتبارين رئيسيين هما:

* انها الزيارة الاولى لشخصية سورية للمختارة منذ نحو 8 أعوام حين استقبل جنبلاط نائب الرئيس السوري آنذاك عبد الحليم خدام.

* ان المناسبة جمعت كل «حلفاء الامس»، اي ما قبل العام 2004، لجنبلاط الذين حضروا شخصياً او عبر ممثلين لهم.

وفيما شارك «كل» الاطراف القريبة من سورية، اي فريق «8 مارس» وممثل لزعيم «التيار الوطني الحر» النائب العماد ميشال عون (النائب ادغار معلوف)، لم يحضر اي من أفرقاء «14 مارس» المسيحيين الذين لم يوجّه رئيس «اللقاء الديموقراطي» دعوة اليهم «كي لا أحرجهم»، في حين شارك الرئيس سعد الحريري بصفته رئيساً للحكومة عبر ممثله الوزير حسن منيمنة، الى جانب ممثلين لكل من رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والبرلمان نبيه بري.

وبدا لافتا غياب الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي (اوفد ممثلاً) ورئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان الذي أرسل موفداً عنه. علما ان من بين المشاركين الوزير السابق وئام وهاب، كما كان من ابرز الحاضرين النائب مروان حمادة الى جانب كامل أعضاء «اللقاء الديموقراطي» وقيادة الحزب «التقدمي الاشتراكي»، ووفد من «حزب الله» وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات الحزبية.

وفي كلمته أطلّ جنبلاط، الذي كان استقبل السفير السوري برفقة وهاب، على «ملفات الساعة»، فأكد «أهمية السلاح («حزب الله») في الدفاع عن الثروات الوطنية»، مشددا على «ضرورة منح الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية».

وحول عدم حضور الغداء شخصيات من قوى 14 مارس قال: «لا أريد احراج أحد، وكلهم حلفائي، ولم أشأ أن أجرح أحداً منهم، وهؤلاء اناس حساسون».

وهل يشكل حفل التكريم للسفير السوري آخر احتفالات التكريم للسفراء، قال: «انا أكرّم أول سفير لسورية في لبنان وفق علاقات قائمة على أساس الطائف والتاريخ والجغرافيا».

بدوره أكد السفير السوري «ان سيادة لبنان واستقراره هما امتداد لسيادة سورية واستقرارها»، مشددا على دعم الرئيس السوري «لاي وفاق وطني وتحصين الساحة اللبنانية»، متمنيا «ان يتنامى هذا الوفاق اكثر بالحفاظ على المقاومة»، وقال: «نرجو ان نجد على هذه الساحة اللبنانية وفاقا وطنيا يتنامى ويتعزز، ويتعزز أكثر بدعم المقاومة في لبنان لأنها تجدد وتؤكد سيادة لبنان وحصانته واستقلاله مما ينعكس ايجابا على العلاقة الاخوية بين سورية ولبنان».

يزور زحلة اليوم بعد غياب «بطريركي» عنها لـ 70 عاماً

صفير لا يمانع استقبال نصر الله: «حزب الله» يفكّر في حكم لبنان

| بيروت - «الراي» |

في خطوة هي الاولى من نوعها لبطريرك ماروني منذ نحو 70 عاماً، يقوم الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير اليوم بزيارة «تاريخية» لعاصمة الكثلكة زحلة، بعد شهر على محطته البارزة في عكار في 23 مايو الماضي.

واذا كانت زيارة صفير لـ «جارة الوادي» راعوية وتأتي تحت عنوان تثبيت المسيحيين في الاطراف وحضّهم على التمسك بأرضهم، فان رمزيّة وجود رأس الكنيسة المارونية في «عروس البقاع» التي تُعتبر إحدى «البوابات» الأبرز على سورية أصبحت مضاعفة لأن هذا الحدَث يأتي على وقع المواقف «المدويّة» التي أطلقها البطريرك من فرنسا وتضمنت انتقادات غير مسبوقة لطروحات زعيم «التيار الوطني الحرّ» النائب العماد ميشال عون (يستعدّ بدوره لزيارة زحلة) وسلاح «حزب الله» الذي رد «معاتِباً».

وفي حديث الى محطة «العربية» لم يوفّر صفير دمشق التي اعتبر ان لها «بعض النفوذ ان لم يكن على الاجهزة الحكومية فلها علاقات مع بعض الأشخاص والجهات»، لافتاً الى ان «بعض الاجراءات التي تُتخذ تفيد سورية ولا تفيد لبنان، وفي المقابل هناك بعض الاشخاص الذين يوثّقون علاقتهم مع دمشق لغايات خاصة ليحصلوا على منصب او امر يريدونه وهذا ليس لمصلحة لبنان»، ومكرراً «لا اعتقد ان زيارتي لسورية ستفيد لبنان او سورية، وهناك 3 مطارنة يقومون بما عليهم من واجب تجاه اللبنانيين المسيحيين هناك، ولكن لننتظر الأمر بحينه».

ورداً على سؤال عن سلاح «حزب الله» رأى أنّه «إذا كان بعض الناس مسلحين والبعض الاخر غير مسلح، سيتغلب مَن معه السلاح على الاخر، لذلك يجب ان يكون السلاح بيد الجيش وهذا يعود بالخير على جميع اللبنانيين»، مضيفاً: «هذا الأمر شواذ، واذا قامت الى جانب الجيش قوة اخرى لا تأتمر لاوامر الدولة، فهذا ليس شاملا في بقية الدول». وتابع: «حزب الله» تابع لإيران، لأنّ معظمه من الشيعة، والطائفة الشيعية في ايران، ومن الطبيعي ان ينجذب الشباب الشيعة اليه، لكن الوطنية تأمر كل انسان ان يكون مدينا لوطنه قبل اي جانب آخر».

وعما اذا كان «حزب الله» يريد ان يسيطر على لبنان، اجاب صفير «ربما بعد مدة عندما يأنس بنفسه ان يحكم البلد ويستولي عليه، فيفعل ذلك».

وعن امكان لقائه الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله، لفت الى انه التقاه مرات عديدة «ولا مانع من لقائه اذا كانت الظروف تسمح بذلك»، ملمحاً الى استعداده لاستقباله في بكركي مثلما كان يتم في الماضي.

وعلى خط متصل، وفيما نُقل وجود استياء في اوساط تيار عون من مواقف صفير التي تحدثت عن تراجُع شعبيته وانتقدت تحالفه مع «حزب الله» وجدوى هذا الامر، رفض النائب ابرهيم كنعان الرد على مواقف البطريرك، متمنياً عليه «ان يرفض كل سياسات المحاور لأن مصلحة المسيحيين ان يكونوا جسراً يربط الشرق بالغرب».

«اليونيفيل» عثرت على 300 كيلوغرام من المتفجرات التالفة في الوزاني

أعلنت قيادة الجيش اللبناني ان قوة من الوحدة الاسبانية العاملة ضمن قوة «اليونيفيل» في الجنوب عثرت في محلة الوزاني حاصبيا على نحو 300 كيلوغرام من المتفجرات كانت مدفونة في الارض «وتبيّن انها تالفة وتعود الى ما قبل الاعمال العدائية في يوليو 2006، ولم تكن مجهزة او مربوطة بصواعق».

وتم تسليم المتفجرات المضبوطة الى الجيش اللبناني.

منشورات في بلدات شرق صيدا «تنذر» المسيحيين بإخلائها

استفاقت بلدات عدة في شرق صيدا، بينها عبرا، على منشورات تضمّنت إنذاراً للأهالي المسيحيين بإخلائها خلال مهلة أسبوع.

وتعليقاً على هذه المنشورات، اعلن النائب والوزير السابق إدمون رزق «أن دعوات كهذه تهدف الى التشكيك في وحدة الوطن والشعب والطعن في قدرته على الاستمرار وتصبّ في اتجاه الفرز الديني والعرقي المستمدّ من الطرح الصهيوني».

خلال جولة خارجية له تدوم شهرا

خادم الحرمين يصدر أمرا بتولي ولي العهد إدارة شؤون السعودية

الرياض - يو بي أي - أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، امس، أمراً ملكيا بتولي ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، إدارة شؤون المملكة خلال فترة غيابه التي ستدوم نحو الشهر في جولة تقوده إلى خمس دول منها الولايات المتحدة ومصر.

وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي، انه نظراً لعزم العاهل السعودي على السفر خارج المملكة اليوم «أنبنا بموجب أمرنا هذا صاحب السمو الملكي الأخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد في إدارة شؤون الدولة، ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابنا عن المملكة».

وتوجه الملك عبد الله امس، إلى المغرب في زيارة تدوم أربعة أيام للاستجمام والراحة في قصره ثم يبدأ بعدها جولة خارجية يزور خلالها خمس دول.

الإضراب أرجأ نظر قضيتي نجع حمادي و«خلية الزيتون»

«فتنة العدالة» في مصر تضع أوزارها قريبا

| القاهرة - «الراي» |

كشف نقيب المحامين المصريين رئيس اتحاد المحامين العرب حمدي خليفة، عن انفراجة قريبة لأزمة القضاة والمحامين. وقال لـ «الراي»، إن مشاوراته مع عدد من القيادات السياسية والقضائية انتهت إلى تسوية توافقية ستتضح ملامحها في جلسة استئناف حكم حبس اثنين من المحامين في طنطا 5 سنوات وتغريم كل منهما 300 ألف جنيه، اليوم، مشيرا إلى أنهم اتفقوا على صيغة تضمن عدم تكرار أي تجاوز قد ينعكس سلبا على إجراءات التقاضي بالمحاكم.

ومن المنتظر أن تطلب هيئة الدفاع التي شكلتها نقابة المحامين حسب خليفة إخلاء سبيل المحامين المحبوسين وإعادة التحقيق في الواقعة، بجانب التحقيق مع الطرف الآخر بالقضية وهو مدير نيابة طنطا باسم أبوالروس.

عضو مجلس نقابة المحامين مختار العشري، قال إن المحامين المحبوسين إيهاب ساعي ومصطفى فتوح أرسلا إلى نقيب المحامين رسالة اعتذار لتقديمها إلى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أكدا فيها احترامهما للسلطة القضائية.

وأعلنت مصادر قضائية فتح النائب العام تحقيقا مع أبوالروس وسط الاتهامات الموجهة له بالاعتداء على المحامين أولا قبل أن يردا باعتداء مماثل ما تسبب في تصعيد الأزمة في شكل غير مسبوق حتى إن الإعلام المصري أطلق عليها «فتنة العدالة».

رئيس نادي قضاة مصر المستشار أحمد الزند، أكد أنه في حال تبرئة المحامين، فسيذهب إليهما ليهنئهما بالبراءة.

من ناحية ثانية، أرجأت محكمة جنايات أمن الدولة العليا - طوارئ في قنا، أمس، محاكمة المتهمين في أحداث نجع حمادي، التي أودت بحياة 7 أشخاص وإصابة 9 ليلة الاحتفال بأعياد الميلاد إلى 18 سبتمبر المقبل، بسبب إضراب المحامين.

وكان المتهمون طلبوا تأجيل القضية لعدم حضور محاميهم لمشاركته في إضراب المحامين.

وفي واقعة مشابهة، أرجأت محكمة جنايات أمن الدولة العليا - طوارئ، نظر قضية تنظيم «خلية الزيتون» إلى الغد، بسبب إضراب المحامين.

رئيس اوزبكستان يتهم عناصر «خارجية» بالوقوف وراء الاضطرابات

مخاوف من تجدد المجازر في قرغيزستان

بشكيك - ا ف ب، رويترز - لا تزال المخاوف من تجدد اعمال العنف الاثنية، تسود جنوب قرغيزستان، في وقت وجهت الامم المتحدة نداء لجمع 71 مليون دولار، من اجل مساعدة مليون شخص، تضرروا جراء المواجهات بين الاوزبك والقرغيز.

وكان التوتر حادا قبل ظهر امس، في اوش ثاني مدن هذه الدولة الصغيرة في اسيا الوسطى، فيما سادها انتشار عسكري كثيف اثر اعمال العنف التي اندلعت فيها ليل 10 الى 11 يونيو وامتدت الى جلال اباد موقعة الفي قتيل، حسب ما اعلنت الرئيسة الانتقالية روزا اوتونبايفا.

والتقى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون اسيا الوسطى والجنوبية روبرت بلايك، امس، مسؤولين في الحكومة الانتقالية في بشكيك، الذي وعدوه باجراء تحقيق حول اعمال العنف.

واعرب سكان في اوش عن مخاوفهم من تجدد المواجهات. وابقت قوات الجيش والشرطة على مراكز التفتيش التي اقامتها في كل ارجاء المدينة وعند مشارف الاحياء الاوزبكية التي شهدت اعنف المواجهات.

وكان الجنود يفتشون السيارات بحثا عن اسلحة ويتثبتون من هويات ركابها.

ولا تزال الطرقات الى معظم المناطق الاوزبكية مقطوعة بواسطة جذوع اشجار وسيارات محترقة وحاويات وشاحنات وحافلات ما يمنع السلطات من الدخول اليها.

واعلنت اوتونبايفا، الجمعة، عزمها على ازالة هذه العوائق امس، ما اثار مخاوف الاوزبك الذين يتهمون الجيش بالضلوع في اعمال العنف التي استهدفتهم.

وقال بولات شيخانوف (63 عاما) وهو من سكان شارع علي شير نوفوي الذي احرق القسم الاكبر منه قبل اسبوع، «اذا جاؤوا لفتح الطرقات، فسيطلقون النار علينا من جديد. الجيش ضدنا، انها معركة تخوضها الدولة ضدنا».

وقال بوردوباي باروباييف زعيم الحي: «لا نتوقع خيرا هنا. سيعاودون الكرة طالما انهم لم يطردوا جميع الاوزبك».

وازيل حاجزان على الاقل باكرا صباح امس، من دون ان تندلع اعمال عنف، على حد قول بعض سكان اوش.

من جانبهم، يطالب القرغيز بتدخل الشرطة في هذه الاحياء، مؤكدين وجود عدد من الرهائن المحتجزين فيها ولا سيما من عناصر قوات الامن.

وافادت بلدية اوش لـ «فرانس برس»، بانه تم انتشال جثث مشوهة لخمسة رهائن هم اربعة رجال وامرأة في نهر عند مشارف منطقة ناريمان الاوزبكية بين اوش والحدود مع اوزبكستان.

من جهة اخرى، اتهم رئيس اوزبكستان اسلام كريموف، امس، عناصر «خارجية» باثارة موجة من الاضطرابات في قرغيزستان.

ونقلت «وكالة انباء اوزبكستان» عن كريموف: «لا الاوزبك ولا القرغيز مسؤولون عن هذا». واضاف: «دبرت هذه الاعمال التخريبية وأديرت من الخارج. حاولت القوى التي دبرت هذا العمل التخريبي جر اوزبكستان الى هذا النزاع».

واضافت الوكالة أن كريموف تحدث عبر الهاتف الى وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، الجمعة، لمناقشة الوضع. وتابعت: «تبادلا الاراء حول سبل الخروج من هذا المأزق الصعب وقبل كل شيء احلال الاستقرار في قرغيزستان في أسرع وقت ممكن»

تتمات

المسلم لـ «الراي»:

واستغرب المسلم من اندلاع حرائق في عدد من محولات الكهرباء في بعض المناطق السكنية الجديدة مثل ضاحية السلام «التي لم يمض على عملها سوى سنوات بسيطة جداً»، لافتاً الى انه من المقبول ان تندلع حرائق في المحولات القديمة نظراً لغياب عمليات الصيانة الا ان ما نستغربه حقيقة ان تحترق المحولات الجديدة «ونحن نريد ان نعرف اسباب احتراقها من وزير الكهرباء خلال جلسة اليوم».

وبين مصدر مقرب من كتلة التنمية والاصلاح البرلمانية لـ «الراي» ان الازمة الكهربائية لاتكمن في عدم القدرة على انتاج الكهرباء، وانما في عدم الاستفادة من التوربينات الموجودة بسبب «اخطاء قاتلة» وقعت فيها الوزارة، وارتكبها الوزير الشريعان.

وقال المصدر انه لا داعي لمعالجة الازمة الكهربائية من خلال تركيب وحدات يتم جلبها من الخارج، لان نجاح الوزارة في ادخال التوربينات « ينهي الازمة».

وذكر المصدر: «في عام 2008 وفرت وزارة الكهرباء 300 ميغاواط، وفي عام 2009 وفرت 500 ميغاواط، وكان من المفترض ان توفر الوزارة هذا العام 700 ميغاواط، لكن الاخطاء التي وقعت فيها الوزارة، وسوء الادارة والفساد الذي ستتحقق منه كتلة التنمية كلها عوامل ساعدت على عدم ادخال 700 ميغاواط الى الخدمة، واستبدلت المشاريع التي تنقذ البلد من كارثة بمشاريع لاتستحق».

وأكد المصدر «ان الوزير الشريعان غير قادر على ادارة الازمة، فالرجل لديه اجندة انتخابية، ولو انه اتخذ اجراءات خلال فصل الشتاء لحقق الوفرة الكهربائية، فعند اغلاق 1000 مدرسة توفر 100 ميغاواط، ولكن الوزير لديه 700 ميغاواط طاقة مهدرة، ولم يقدر على ادخالها في الخدمة بسبب سوء تعامله مع الظرف الذي تعيشه البلاد».

وذكر المصدر: «ان الوزارة حققت في العام الماضي وفرة، ساهمت في عدم تفاقم الازمة، ولكن تقاعس الوزير، واهماله بعض المشاريع المهمة، وتركيزه على مشاريع غير ذات جدوى اثر على انتاج الكهرباء».

واشار المصدر الى «ان معلومات توافرت لدى النائب الدكتور جمعان الحربش عن سوء ادارة الوزير الشريعان للوزارة، وتقاعسه الواضح الذي ادى الى تفاقم ازمة الكهرباء، فضلا عن ملف الفساد الذي من المتوقع ان يكون مفاجأة جلسة اليوم المخصصة للوضع الكهربائي».

واستغرب المصدر: «التهديد الذي تعرض له عضو كتلة التنمية والاصلاح النائب فلاح الصواغ من قبل الوزير، فعندما اعتذر الصواغ عن نشر بيان دعم للشريعان، وقال له نحن لدينا توجه لطلب عقد جلسة خاصة قال له الوزير: (اوريك الشغل في الانتخابات وفي المعاملات)».

وكشف المصدر عن «ملف ستحمله كتلة التنمية والاصلاح اليوم في الجلسة سيحمل مفاجآت، تقوّض مكانة الوزير، واستمراريته في الوزارة، ومن ضمن محتويات الملف الاخطاء التشغيلية في وحدتي الدوحة الغربية والصبية، وان الانفجار الذي حدث ساهم في عدم ادخال 500 ميغاواط الى الخدمة».

من جهته، كشف مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء والماء لـ «الراي» عن بعض تفاصيل الخطة التي ناقشها الوزير الشريعان مع عدد من قيادات الوزارة أمس لمواجهة أسئلة النواب في جلسة اليوم.

وقال المصدر ان الوزير سيستعرض انجازات الوزارة بدءا من فترة تولي حقيبتها وسيكتفي بمناقشة الأمور الفنية المتعلقة بهذه الفترة، ولن يتطرق الى اوضاع الوزارة التي سبقت توليه، على اعتبار ان مشكلة وزارة الكهرباء والماء تراكمية .

ولفت المصدر الى ان الوزير سيستعرض بأرقام «تعود لاحصائيات قديمة نسبيا» حوادث انفجار المحولات مقارنة بالسنة الاخيرة، التي أدت الى تفاقم هذه الحوادث والموانع التي حالت دون صيانة شبكة التوزيع وتلافي مشاكلها.

يذكر ان الوزير اجتمع أمس مع قياديي الوزارة لتدارس أمر جلسة اليوم والردود التي يمكن اللجوء اليها في حالة قيام بعض النواب باظهار ملفات تدين الوزارة خلال فترة توليه مسؤوليتها.

في الملف الرياضي ثمن النائب صالح الملا الخطوة التي أعلن عنها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي والخاصة بسحب مبنى اتحاد كرة القدم من مجلس ادارة اتحاد الكرة «غير الشرعي»، والذي امسك بمقاليد الامور داخل الاتحاد وفقا لقرار هيئة اجنبية «المحكمة الرياضية الدولية»، في «مخالفة صريحة للقوانين الوطنية».

وقال الملا في تصريح صحافي انه يعتبر هذه الخطوة «ناقصة ما لم تتبعها خطوات اخرى، اهمها عدم الاعتراف او التعامل الرسمي من قبل المؤسسات والهيئات الحكومية بمجلس اتحاد الكرة ككيان قانوني، وتأتي الهيئة العامة للشباب والرياضة في مقدمة هذه الهيئات والمؤسسات الحكومية».

وشدد الملا على انه سيراقب عن كثب تعامل «الهيئة» مع مجلس ادارة الاتحاد لاسيما في كل ما يمت بصلة للامور المالية والمعنوية، مشددا على ان هذه المراقبة لن تقتصر على «الهيئة» فحسب وانما ستشمل كل الهيئات والمؤسسات الحكومية.

واشار الملا الى ان تطبيق القوانين الرياضية لا يمكن ان يتجزأ في هذا الجانب.

عراقي من «أنصار السنة» يقتل والده المترجم لدى الأميركيين

سامراء (العراق) - ا ف ب - اقدم عراقي من مجموعة «انصار السنة» الارهابية على قتل والده بمساعدة قريبه في مدينة سامراء قبل 3 أيام بسبب عمله مترجما لمصلحة القوات الاميركية في بغداد.

واكدت مصادر امنية ان ايمن «قتل والده حميد احمد الدراجي (53 عاما) داخل منزل العائلة الخميس الماضي في منطقة الهويش، قرب سامراء».

من جهته، قال الشيخ طلال حمدان عزاوي، قائد «صحوة» الهويش: «قبل خمسة ايام من الحادثة، جاءني الدراجي يخبرني انه مهدد من قبل عائلته بالقتل». واضاف: «ابلغني ان ابن شقيقته احمد الذي ينتمي الى جماعة انصار السنة، اتصل به قائلا «انت عميل وتعمل مع المحتل، لقد اصبحت يهوديا واذا بقيت في المنزل فان ايامك معدوده»».

وتابع عزاوي: «اتصلت بعم احمد وقلت له انه يهدد خاله بالقتل، لكن عمه اجاب انه مجنون ولا يمكن ان يفعل ذلك، واذا حدث شيء ما فانا اتحمل المسؤولية».

وقال: «لدى الدراجي ابن يدعى ايمن كان منخرطا ضمن الجيش الاسلامي، وينشط حاليا مع جماعة انصار السنة، لكنه هارب من المنطقة. فهو الذي قام بعملية القتل عبر التخطيط لها مع قريبه احمد وبالتنسيق مع شقيقه عبد الحليم الذي يسكن مع والده». واكد عزاوي ان «ايمن اجرى اتصالا بعبد الحليم واتفقا على الموعد، ويبدو ان والدتهم كانت على علم بالامر بحيث غادرت قبل نصف ساعة من تنفيذ العملية (...) ووضع حليم سلما من الجهة الخلفية للمنزل ودخل ايمن واحمد يرتديان اقنعة وزيا عسكريا وقتلا حميد».

واوضح قائد «صحوة الهويش» ان «ايمن اتفق مع شقيقه على ابلاغ عمه بالحادث، على ان يبدو وكانه عملية اغتيال نفذها مجهولون (...) لكنني لما وصلت الى مكان الجريمة قمت باعتقال حليم، فاعترف انه قدم المساعدة لتنفيذ العملية». واكد ان «العملية كان مخطط لها قبل اسبوع، لكنها ارجئت».

من جهتها، قالت مصادر مقربة من العائلة ان «حليم برر فعلته بان الاخرين يوجهون له الاهانات بسبب عمل والده مع القوات الاميركية». واضافت ان «القتيل يعمل منذ عام 2003 مترجما مع الجيش الاميركي في احد مقراته».

وتابعت ان «احد ابناء الدارجي كان العام 2005، عنصرا في تنظيم القاعدة، وهدد والده بالقتل اذا لم يقم بسرقة معلومات حول المطلوبين لدى القوات الاميركية».

واوضحت المصادر ان «الدراجي حاول سرقة معلومات مخزنة في احد اجهزة الكمبيوتر لدى الجيش الاميركي، لكن امره انكشف وخضع لتحقيق ومن ثم السجن لمدة عامين في احد المعتقلات الاميركية».

وبعد خروجه من السجن، في العام 2007، «تغير سلوكه بحيث تخلى عن الصلاة ورفض الاستماع الى القرآن، واصبح غريبا بعض الشيء (...) ادى ذلك الى نبذ اولاده في المجتمع نظرا لسمعة والدهم وبات كثيرون يعتبرونه خائنا».

وختمت ان الجيش الاميركي كان يلقب الدراجي بـ «ميدو» مشيرة الى ان نجله ايمن مختبئ في احدى المناطق القريبة «كونه مطلوبا للقوات الامنية».

وجماعة «انصار السنة» منشقة عن «انصار الاسلام» وتقدم نفسها على انها تحالف يضم عدة مجموعات اسلامية صغيرة، وتبنت العديد من الاعتداءات وعمليات الخطف وقتل رهائن في العراق.